

## محاضرة : منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ( اليونسكو)

### وصون التراث الثقافي في العالم .

مدخل : تُعدُّ منظمة ( اليونسكو ) ، من الهيئات الدولية التي تعنى بحماية التُّراث الثقافي في العالم ، و يتضح هذا الأمر جليا من خلال الجهود الواسعة النطاق التي تبذلها لإعداد وثائق تقنينية من أجل حماية التراث الثقافي ، وهي الاتفاقيات التي أطلقتها و صادق عليها عدد معتبر من دول العالم – بما فيها الجزائر- ، و تشمل كل من :

#### 1) اتفاقية اليونسكو لحماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي لعام 1972:

تم اعتماد اتفاقية اليونسكو لحماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي في المؤتمر العام لمنظمة



الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم المنعقد بباريس في الفترة الممتدة من 17 أكتوبر إلى 21 نوفمبر في دورته السابعة عشرة سنة 1972، ودخلت هذه الاتفاقية حيز النفاذ في 17 ديسمبر 1975 ، ومما جاء فيها أن التراث الثقافي والتراث الطبيعي مهددان بتدمير متزايد، ..... لذلك وجب إقامة نظام فعال يوفر حماية جماعية للتراث الثقافي والطبيعي ذي القيمة العالمية الاستثنائية بشكل دائم ووفقا للطرق العلمية الحديثة).

مع التذكير باستحداث قائمة تمثيلية للتراث الثقافي

المادي للبشرية ، التي ضمت الممتلكات الثقافية المادية الجزائرية التالية :

قلعة بني حماد 1980 ، الموقع الأثري بجميلة 1982 ، حظيرة تاسيلي ناجر. 1982 ، الموقع

الأثري تيمقاد 1982 ، الموقع الأثري تيبازة 1982، وادي ميزاب 1982 ، قصبة الجزائر

العاصمة 1992. علما أن الجزائر أمضت على الاتفاقية في 24/06/1974.

## 2) اتفاقية بشأن صون التراث الثقافي غير المادي لعام 2003

تم اعتماد اتفاقية بشأن صون التراث الثقافي غير المادي في المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم المنعقد بباريس في الفترة الممتدة من 29 سبتمبر 2003 و 17 أكتوبر 2003 في الدورة الثانية والثلاثون والتي



دخلت حيز النفاذ في 20 أبريل 2006 ، ومما جاء فيها : " وإذ يلاحظ أن عمليتي العولمة والتحول الاجتماعي، إلى جانب ما توفرانه من ظروف مساعدة على إقامة حوار متجدد فيما بين الجماعات، فإنهما، شأنهما شأن ظواهر التعصب، تعرضان التراث الثقافي غير المادي لأخطار التدهور والزوال والتدمير، ولا سيما بسبب الافتقار إلى الموارد اللازمة لصون هذا التراث،

و تسعى هذه الاتفاقية إلى تحقيق الأهداف التالية:

(أ) صون التراث الثقافي غير المادي، احترام

التراث الثقافي غير المادي للجماعات

والمجموعات المعنية وللأفراد المعنيين؛

(ج) التوعية على الصعيد المحلي والوطني والدولي

بأهمية التراث الثقافي غير المادي وأهمية

التقدير المتبادل لهذا التراث ، التعاون الدولي

والمساعدة الدولية ، وقد أحدثت اتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي لعام 2003 قائمتان بغرض تحديد

التراث الثقافي غير المادي وصونه وهما:

- قائمة التراث الثقافي غير المادي الذي يحتاج إلى صون عاجل : التي ضمت من الجزائر كل من

:أهاليل قرارة ، 2008 ، الاحتفالات و الممارسات التقليدية المرتبطة بزي العروس ، تلمسان 2012 ، الزيارة

السنوية إلى ضريح عبد القادر بن محمد " سيد الشيخ" 2013 ، المعارف و الممارسات المرتبطة بالإيمزاد لدى

جماعة الطوارق، 2013 ، احتفالات السببية بواحة جانت 2014 ، السبوع الزيارة السنوية إلى زاوية الحاج

بلقاسم ، قرارة 2015 ، المعارف و طرق قياس المياه الفقرات ، توات تيديكلت، 2018

- القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للبشرية : وضمت المعارف و الممارسات المرتبطة بإنتاج و

استهلاك الكسكس . 2020 ، مع التذكير بأن الجزائر انضمت لهذه الاتفاقية في 15 مارس 2004

### 3) اتفاقية اليونسكو حول تنوع أشكال التعبير الثقافي لعام 2005:

تم اعتماد اتفاقية اليونسكو حول تنوع أشكال التعبير الثقافي في المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم المنعقد بباريس في الفترة الممتدة من 3 إلى 21 أكتوبر 2005 في دورته الثالثة والثلاثون، دخلت هذه الاتفاقية حيز التنفيذ سنة 2007 ،

أمضت الجزائر على هذه الاتفاقية في  
2015/02/26 .

ومن بين أهدافها:

حماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي؛  
- تهيئة الظروف التي تكفل ازدهار الثقافات وتفاعلها تفاعلاً حراً تُثري من خلاله بعضها بعضاً؛

-تشجيع الحوار بين الثقافات لضمان قيام مبادلات ثقافية أوسع نطاقاً وأكثر توازناً في العالم دعماً للاحترام بين الثقافات وإشاعة لثقافة السلام؛

- تعزيز التواصل الثقافي بهدف تنمية التفاعل

بين الثقافات بروح من الحرص على مد الجسور بين الشعوب؛

